تفسير ابن عربي

@ 123 @ | $ سورة العنكبوت $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة العنكبوت من [آية 1 - 2] | | ! 2 2 ! أي : الذات الإلهية والصفات الحقيقية التي أصلها وأولها باعتبار النسبة إلى | الغير العلم والإضافية التي أولها ومنشؤها المبدئية اقتضت أن لا يترك الناس على | نقصانهم وغفلتهم واحتجابهم بمجرد أقوالهم المطابقة للحق وظواهر أعمالهم ، بل يفتنوا | بأنواع البليات ويمتحنوا بالشدائد والرياضات حتى يظهر ما كمن في استعداداتهم وأودع | في غرائزهم . فإن الذات الإلهية أحبت أن تظهر كمالاتها المخزونة في عين الجمع | فأودعها معادن أعيان الناس ، وأوجدها في عالم الشهادة ، كما قال تعالى : ' كنت كنزا | مخفيا ' الحديث . فتحبب إليهم بالابتلاء بالنعم والنقم ليعرفوه عند ظهور صفاته عليهم | فيصيروا مظاهر له في الانتهاء إليه ، كما كانوا معادن وخزائن عند الابتداء منه ، فإن كونه | منتهى من لوازم كونه مبتدأ . | .

تفسير سورة العنكبوت من [آية 3 |